

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال نظام ل م د

بعنوان:

روبورتاج مصور حول الشهيد بريجة عبد الله بعنوان : جاهد في

صمت .. ورحل في صمت

من إعداد الأستاذة:

- نورية عيسى عبي

تحت إشراف الأستاذة :

- بن مهيدي نور الهدى

- بن هنو هاجر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد القادر مالفى	بروفيسور	جامعة مستغانم	رئيسا
نورية عيسى عبي	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة مستغانم	مشرفا
صفاح أمال	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شکر و عرفان

لا يسعنا بعد أن وصلنا الى  
اتمام هذا العمل المتواضع إلا  
أن نحمد الله الذي وهب

الإنسان الصحة و نعمة حب  
المعرفة على توفيقه لنا

نتقدم بجزيل الشكر و خالص  
التقدير لأستاذتنا الفاضلة  
الدكتورة " عيسى عبيد نورية "  
التي تفضلت بالإشراف على هذا  
البحث و لم تبخل علينا

بمعلوماتها القيمة

كما نشكر كل من ساعدنا في  
انجاز هذا العمل المتواضع من  
قريب أو من بعيد

# اهداء

الى أمي الغالية أطال الله في عمرها ..

إلى أبي الغالي و العزيز رحمه الله ..

إلى خالي العزيز عمارة محمد رحمه الله ..

إلى إخوتي .. و أخواتي ..

إلى كل من عائلتي أمي و أبي

إلى أحبائي الصغار محمد .. اسلام .. سند .. سما

أهدي هذا العمل المتواضع ..

بن مهدي نور الهدى

# اهداء

الى الإنسانية التي دائما تدعمني و فخورة بإنجازاتي

إلى أمي حبيبتي أطال الله في عمرها...

الى أبي الغالي أطال الله في عمره ..

الى حبيب قلبي أبي الثاني جدي رحمه الله

الى اخوتي .. و أخواتي ..

الى كل أحبتي و من لهم مكان في قلبي

أهدي هذا العمل المتواضع

بن هنو هاجر

الفهرس

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....أ

الإطار النظري

- 02..... تعريف الروبورتاج -
- 03..... الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى.
- 04..... خصائص الروبورتاج.
- 05..... أنواع الروبورتاج.
- 07..... بنية الروبورتاج.**
- 10..... الانطلاقة القوية لثورة أول نوفمبر
- 12..... انطلاق الرصاص الأولى لثورة نوفمبر 1945 بسيدي علي-مستغانم.
- 14..... نبذة تاريخية عن الشهيد " بريجة عبد الله "
- 14..... التعريف بزوجة الشهيد " بن يوسة يمينة "

### الإطار التطبيقي

- 16..... مرحلة ما قبل التصوير
- 16..... السينوبسيس.
- 16..... المعاينة الميدانية.
- 17..... السيناريو النهائي
- 18..... مرحلة التصوير
- 19..... مرحلة ما بعد التصوير
- 19..... البطاقة الفنية
- 20..... التعليق.
- 21..... المشاهدة.
- 22..... التركيب و المزج.
- 23..... شارة البداية
- 23..... شارة النهاية.
- 24..... الصعوبات
- 26..... التقطيع الفني.

33 .....خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

ملاحق

# المقدمة



الجزائر أم ولود لا ينقطع نسلها ولا يخمد ذكرها ، لأن لها تاريخ مجيد ولها أبناء دافعوا عن حماها و عن أصالتها وعن دينها وعن لغتها ،ولهم الإستعداد الكامل للتضحية بالنفس و النفيس من أجل شبر من ترابها وما بريجة عبد الله إلا واحد من هؤلاء الأبناء البررة المخلصين و الغيورين الذين قدموا حياتهم و ارواحهم في سبيل الله ثم فداء لهذا الوطن من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة

فوعيا من حجم هذه الشخصية التي لم تتل حقا الكافي من الدراسة التاريخية وقع إختيارنا عليها كموضوع للدراسة محاولين بذلك إبراز ثقلها و أهميتها و مدى تأثيرها على مجرى الأحداث خلال سنوات الكفاح التحرري من جهة ، و أيضا محاولة إبراز الدور الذي لعبه عند إتحاقه بالثورة في 1957 و التعرف على مساره الثوري في الولاية الخامسة تحديدا بالمنطقة الرابعة ، الناحية الثالثة، هذه الولاية التي تعرف بحدودها الواسعة إذ تعتبر أكبر الولايات التاريخية .و من جهة أخرى نعتبره دينا علينا كطلبة باحثين يجب تأديته، و منه جاء موضوع بحثنا كالاتي "بريجة عبد الله و دوره في الثورة التحريرية الجزائرية (1957-1958) أما الأسباب التي تكمن وراء إختيارنا لهذا الموضوع فهي تجمع بين الذاتية و الموضوعية :

أ/ الذاتية :

- الدعم و الإسناد الذي حضينا به من طرف الأستاذة المشرفة التي شجعتنا على دراسة هذه الشخصية.

-إبراز هذه الشخصية الثورية التي قدمت حياتيا فداء لهذا الوطن.

- ميولنا و شغفنا الشديد بدراسة تاريخ الثورة التحريرية بهدف التعرف على تاريخ بلادنا الحافل بالأمجاد و البطولات و الشخصيات الهامة التي تركت بصمتها على سجل التاريخ و من بينهم بريجة عبد الله .

- الرغبة الشديدة بدراسة و التعرف على تاريخ ولايتنا و منطقتنا .

ب/ الموضوعية :

- جاءت هذه الدراسة من أجل إبراز معالم هذه الشخصية و هذا استجابة لجملة من المعطيات تفرض علينا فهمها و إعادة الاعتبار لها ذلك و أن الكثير من الشخصيات التاريخية مازالت مغمورة و منسية لم تلقى كفايتها من الدراسة على خلاف الكثير من رموز الثورة التحريرية البارة ، التي كانت محل دراسة و اهتمام العديد من الباحثين .

**النوع الصحفي المختار:**

الروبورتاج هو اصدق وأفضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله والتعريف به، لذا كان الصوت والصورة هما الركيزتان الأساسيتان له، و الروبورتاج لا يكتفي بتجميع المعلومات فقط بل يوظف أيضا حاسة الملاحظة و كذلك كان بإمكاننا اختيار بورتريه لكننا فضلنا اختيار روبورتاج لأن في عملنا كان هناك شهود عيان و أبناء الشهيد يقصون لنا كفاحه و نضاله و هكذا الرسالة تصل إلى المشاهد أفضل.

# الاطار النظري

### تعريف الريبورتاج :

لغة : تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي "أو" نقل الأحاسيس" أو " التصوير الحي "

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.<sup>1</sup>

اصطلاحا : عرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسלט الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع<sup>2</sup>

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلا و أشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء<sup>3</sup>.

عرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ط 3 ، 2010 ،ص84.

<sup>2</sup> ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة، الجزائر، ط2 ، 2009 ،ص 181.

<sup>3</sup> محمد لعقاب،ص 84.

<sup>4</sup> محمد الدروبي :الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1996 ،ص 174.

### الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى:

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار ، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية ، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريبورتاج والتحقيق و التقرير .

### الريبورتاج و التحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الريبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور و التحاليل و الاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة ) يحاول تفسير ه إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الريبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إل تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث <sup>1</sup>.

### الريبورتاج والتقرير:

ينفق الريبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل وبتفان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب و أهمها : يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولو جيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكات الناس في إطار هذا الحدث . يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل

<sup>1</sup> نصر الدين لعياضي، اقتربات نظرية من النوع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، ط1، 2007،

المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر<sup>2</sup> على الوصف و التقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.<sup>1</sup>

### خصائص الريبورتاج:

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها و كما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي .  
يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.  
يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية ، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومنتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة<sup>2</sup>.

يتضمن جانبا ذاتيا و بعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الإخبار وعناصره .

يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان و لضحايا حدث ما أو مسببه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه .

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية.

<sup>1</sup> محمد لعقاب، المرجع السابق ، ص 188

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 140

الصحفي لا يصف في ريبورتاجه، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي<sup>1</sup>.

### أنواع الريبورتاج:

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها:

#### التصنيف الأول: ريبورتاج الحدث و ريبورتاج الموضوع

**ريبورتاج الحدث** : هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون. هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي

**ريبورتاج الموضوع** : و هو الذي يدور حول المجتمع و تقديم السلوك الإنساني.

هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة تيمقاد<sup>2</sup>.

#### التصنيف الثاني: مباشر و غير مباشر

**الريبورتاج المباشر**: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة .

**الريبورتاج غير المباشر** : هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لنتشره أو تبثه، أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد العال رزاقى ، مهارات الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة، 2008 ، ص103

<sup>2</sup> ساعد ساعد المرجع السابق، ص18

<sup>3</sup> محمد لعقاب، المرجع السابق، 87

**التصنيف الثالث :** حسب طبيعة الموضوع نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات

تبعاً لطبيعة الموضوع منها :

**ريبورتاج سياسي :** قضايا سياسية و الأحداث و الوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن و الإرهاب

**ريبورتاج اجتماعي :** ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمراة، الطفولة، المخدرات، البطالة و التشرد . **ريبورتاج ثقافي :** يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على

المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية ... و غيرها **ريبورتاج سياعي :** و هو من الريبورتاجات التي تركز على المناطق و الأمكنة و المنتجات السياحية ... و غيرها .

**ريبورتاج قضائي :** وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريبورتاج أن يكون له ثقافة قانونية .

**ريبورتاج رياضي :** هو ريبورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة .

**ريبورتاج حربي :** و هو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة ... و غيرها ويشترط في هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية

الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 88.89



### بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئي . وانطلاقاً من خصوصية الريبورتاج و المميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن الريبورتاج الآتي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق .

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء

**-العنوان :**

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً ، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد .

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي<sup>1</sup>

### المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جارية تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة

<sup>1</sup> ساعد ساعد، المرجع السابق، 188

المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون .

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للروبورتاج :

المقدمة التمهيدية :

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة .

**مقدمة تحديد المكان :** يحدد من خلالها الصحفي موضوع الروبورتاج، مثل موقع المدينة .

**مقدمة تحديد الموضوع :** يحدد فيها الصحفي موضوع الروبورتاج مثل الانتحار، التشرد، وغيرها من المواضيع .

**الجسم :** نظرا لأن الروبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى و إن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الروبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتابع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالروبورتاج

ومادام المحرر هو الذي يشيد بنيان الروبورتاج بنفسه، و الروبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه .

وإذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور هي التي تحسد جسم الروبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الروبورتاج الإذاعي، أما في الروبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> عبد العال رزاقى، المرجع السابق، ص 109

**الخاتمة :** لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزمني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ساعد ساعد، المرجع السابق ص 189

### الانطلاقة القوية لثورة أول نوفمبر 1954 :

في الساعة الواحدة من ليلة أول نوفمبر 1954 انطلقت الرصاصات الأولى لثورة التحرير الكبرى ، كما هو مخطط لها . و استطاع قادة الولاية الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة إلى حد ما ، أن يباغتوا القوات الفرنسية و يخلقوا الرعب في نفوس الأوربيين الذين كانوا يعتمدون على الجيش الفرنسي لتوفير الأمن لهم في الجزائر<sup>1</sup> .

و في الحقيقة ، إن إستراتيجية قادة الثورة الجزائرية كانت تقوم على أساس خلق جهاز سياسي لجهة و جيش التحرير الوطني الجزائري بحيث يكون هذا الجهاز قادرا على شرح معنى و أهداف الثورة و ذلك بقصد كسب تأييد الشعب و خلق علاقات تعاون متينة بين السكان و قيادة الثورة . و لكي يثبت الجهاز السياسي مصداقيته و دعمه الشعبي فقد تقرر شن حملة واسعة ضد الخونة و المتعاونون مع الاستعمار الفرنسي . كما قامت إستراتيجية قادة جبهة التحرير على أساس خلق عدم الاستقرار و إنشاء مناطق محررة من النفوذ الفرنسي ، تكون بمثابة مقدمات للقيادة الثورية<sup>2</sup> .

و نظرا لاتساع الجزائر و صعوبة التنقل فيها ، فقد قررت القيادة الثورية أن يقوم قادة كل ولاية أو منطقة بالعمليات العسكرية و السياسية بناء على مبادرات محلية لأنه كان من الصعب إقامة جهاز مركزي فعال و قادر على تسيير عمليات الكفاح . كما قرر قادة الثورة أن تعطى الأولوية للداخل على الخارج بحيث أن القرارات الهامة المتعلقة بالثورة يتخذها قادة الثورة بالداخل . و حسب الخطة المتفق عليها بين قادة الثورة ، فقد تقرر عقد اجتماع في يناير 1955 و ذلك لمراجعة إستراتيجية جبهة التحرير الوطني<sup>3</sup> .

لكن المشكل الأساسي الذي كان يشغل بال قادة الثورة في بداية ثورة نوفمبر 1954 هو مشكل السلاح و الذخيرة و المؤونة . و لهذا قرر قادة الثورة جمع مبلغ مالي يقدر ب 1،400،00

<sup>1</sup> عمار بوحوش : التاريخ السياسي للجزائر من البداية و لغاية 1962 ، دار الغرب الاسلامي ، ط1 ، 1997 ، ص 380

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 380

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 381

فرنك فرنسي قديم ينقله رابح بيطاط إلى سويسرا و الحصول على أسلحة من عبد الكبير الفاسي من المغرب و عز الدين عزوز من تونس . كما تحصل قادة الثورة على وعد من جمال عبد الناصر أن يزودهم بالأسلحة عندما تتطلق الثورة . و تحقيقا لهذا الهدف الاستراتيجي ، سافر مصطفى بن بولعيد إلى طرابلس للحصول على السلاح الضروري لمواصلة العمل الثوري . إلا أن فرنسا تمكنت من إلقاء القبض عليه يوم 11 أبريل 1955 على الحدود التونسية الليبية و أصدرت محكمة تونس حكم السجن المؤبد على مصطفى بن بولعيد ، ثم نقل الى سجن الكدية بمدينة قسنطينة أين تمت محاكمته من جديد و أصدرت المحكمة الفرنسية حكمها بالإعدام . غير أن مصطفى بن بولعيد تمكن من الفرار من سجن قسنطينة يوم 10 نوفمبر 1955 و التحق بالمنطقة الأولى لمواصلة حرب التحرير هناك . الا أن المخابرات الفرنسية قامت بتدبير عملية اغتياله يوم 22 مارس 1956 عن طريق جهاز إرسال ملغم ، فقدت بذلك ثورة أول نوفمبر أحد قادتها الكبار الذين وضعوا خطتها منذ البداية ، و في الحقيقة أن انطلاقة أول نوفمبر كانت عملية حاسمة في تاريخ الجزائر الحديث . فقد استفاد ثوار 1954 من تجارب الأجداد في القيام بثورات شعبية في مناطق محددة و عدم استطاعتهم في صد الهجمات الفرنسية عليهم . ففي هذه المرة ، انطلقت الثورة في عدة أماكن و اعتمد الثوار أسلوب حرب العصابات الحديثة ، و بذلك صعب على الفرنسيين أن يقضوا على الثورة أين تقع ، و استحال عليهم سحق قوات الثورة المتواجدة في جميع المناطق الجبلية بالجزائر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بيان فاتح نوفمبر 1954 ، ملفات وثائقية رقم 24 : نصوص أساسية لجبهة التحرير الوطني الجزائري 1954-1962 . الجزائر : وزارة الاعلام و الثقافة - 1976 ، ص7

### انطلاق الرصاصة الأولى لثورة نوفمبر 1954 بسيدي علي-مستغانم :

كشف المؤرخ و الإطار الجامعي العربي بوعمامة أن هناك حقائق يجب أن تصحح حول اندلاع الثورة التحريرية المضفرة ، مشيرا في اتصال مع جريدة الجمهورية أنه بحث في الأمر و توصل بشهادة بعض المجاهدين الى جانب الفرنسيين أنفسهم أن انطلاق الثورة كان من منطقة سيدي علي 50 كلم شرق مستغانم في مساء 31 أكتوبر 1954 قبل دقائق معدودة على حلول منتصف الليل . و ذلك بعد إطلاق النار من طرف فوج من المجاهدين الذين لا يزالون على قيد الحياة . حيث تم الاعتراف أن أول رصاصة على مستوى الوطن خاصة في اندلاع الثورة التحريرية أطلقت بسيدي علي بمستغانم<sup>1</sup> .

تبدأ قصة هذه الرصاصة في 02 أكتوبر 1954 أين زار العربي بن مهدي مدينة سيدي علي بغية إخطار نائبه الشهيد بن عبد المالك رمضان عن تاريخ بداية الثورة المجيدة المقررة في الفاتح من نوفمبر 1954 ابتداء من منتصف الليل أي عند الساعة الصفر و التي تكون فترة انطلاق العمليات الفدائية في كامل التراب الوطني . و طلب منه أن ينفذ هجوما على مركز الدرك الفرنسي على الساعة الواحدة و النصف صباحا من أول نوفمبر المصادف لعيد القديسين الفرنسيين ، و خلال 23 و 27 و 29 أكتوبر 1954 ، عقد الشهيد بن عبد المالك رمضان اجتماعا تحضيريا خاص لعملية الهجوم على مركز الدرك الفرنسي بسيدي علي في الليلة الليلية ( مثلما أطلق عليها الشيخ البشير الإبراهيمي ) داخل مغارة سيدي يوسف من أجل الاستيلاء على الأسلحة ، و يضيف المؤرخ حسب شهادة بعض المجاهدين أنه في يوم الأحد 31 أكتوبر 1954 و في ليلة مقمرة قرر معمران فرنسيان شابان الأول يدعى فرانسوا لوران و صديقه جون فرانسوا منازار الذهاب إلى مدينة مستغانم لقضاء سهرة آخر أسبوع المصادفة مع عيد القديسين عند النصارى الموافق للفاتح نوفمبر ، حيث توجهوا إلى إحدى الملاهي الليلية و لعدم ملائمة

<sup>1</sup> بوعزة ، جريدة الجمهورية ، 2019/11/5 ، قصة الرصاصة الأولى بسيدي علي بمستغانم قبل دقائق من منتصف ليلة نوفمبر ، تم

الاطلاع عليه بتاريخ 2022/05/05 <http://www.djazairess.com/eldjournhouria/172037>

أجواء السهرة ، قررا العودة إلى مقر سكنهما قبل منتصف الليل ببلدية خضرة شرق مستغانم و عند وصولهما إلى مفترق الطرق بين بلديتي بن عبد المالك رمضان و حجاج لفت انتباههما السنة النيران تلتهم مزرعة المعمر المدعو " مونسونيغو " التي هاجمها الشهيد برجي عمر و فوجه عند الساعة العاشرة من نفس الليلة<sup>1</sup> .

و عند مرور السيارة التي كان على متنها المعمرين الشابين على موقع الحريق ، أطلق عليها الفوج النار فاخترقت الرصاصة الزجاج الأمامي و الواقي للسيارة ، قبل أن يأمرهما صاحب المزرعة بالابتعاد عن المكان و طلب منهما إبلاغ الدرك الفرنسي بالمركز و هو ما جعلهما يسرعان نحو مقر الدرك بسيدي علي للتبليغ و هناك كان فوج آخر من المجاهدين مختبئاً بالقرب من المركز و لما وصل الفرنسيان الى عين المكان و نزلا من المركبة ، أعطى المجاهد الميهوب الأمر بإطلاق النار عليهما فأصابته إحدى الرصاصات رأس المعمر لوران و كان ذلك قبل دقائق معدودة من منتصف الليل بينما انسحب صديقه مندار حبوا إلى أن دخل إحدى منازل الدرك الفرنسي هروبا من الهجوم<sup>2</sup> .

و على اثر هذه العملية يؤكد العربي بوعمامة و بعض مجاهدي المنطقة أن المعمر الفرنسي البالغ من العمر 22 سنة من بلدية خضرة أول قتيل من فرنسا في تاريخ الثورة التحريرية على المستوى الوطني في هذه الليلة . و بعد أربعة أيام من اندلاع الثورة استشهد البطل بن عبد المالك رمضان المدعو سي عبد الله يوم 4 نوفمبر 1954 ليكون أول شهيد يسقط في ساحة المعركة<sup>3</sup> .

1 المرجع نفسه .  
2 المرجع نفسه .  
3 المرجع نفسه .

**نبذة تاريخية عن الشهيد " بريجة عبد الله " :**

ولد الشهيد " بريجة عبد الله " المدعو " سليمان " بتاريخ 11 جويلية 1920 ببلدية عين تادلس، ابن محمد و درقاوي يامنة ، كان التحاقه بصفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني عام 1957 بالولاية الخامسة، المنطقة الرابعة، الناحية الثالثة و بقي يناضل من أجل تحرير الوطن إلى أن سقط شهيدا بتاريخ 20 جويلية 1958 في مسقط رأسه<sup>1</sup> .

**التعريف بزوجة الشهيد " بن يوسة يمينة " :**

ولدت المجاهدة يمينة بتاريخ 1920 ببلدية عين تادلس في أولاد عطار، كافحت و جاهدت ضد العدو رفقة زوجها " سليمان " و عايشت الكثير من أحداث ثورة التحرير الخالدة . رحل عنها زوجها و هي في عمر 37 سنة و كانت شاهدة على مقتله .

---

<sup>1</sup> وثيقة من مديرية المجاهدين و دوي الحقوق لولاية مستغانم , أنظر للملحق



# الاطار التطبيقي

### 1/مرحلة ما قبل التصوير :

بعد القبول النهائي من طرف الإدارة للموضوع المقترح باشرنا في وضع خطة مبدئية لطريقة سير عملنا

#### 1-السينوبسيس:

في هذا الروبورتاج ، قمنا بتسليط الضوء على أبطال صنعت بفضلهم العزة و المجد لهذا الوطن " الجزائر " و بفضل عزيمة هؤلاء الأبطال الذين حملوا مشعل الكفاح و النضال لتحقيق الاستقلال و كانوا قدوة لشعوب مضطهدة ، حيث نجد لكل واحد منهم قصص طويلة مليئة بالأحداث و الذكريات و البطولات التي تبقى خالدة للأبد و هي دين علينا لتتناولها الأجيال بالبحث و الدراسة لتكون صورة و عبرة لهم،لهذا اخترنا شهيدا من ولاية مستغانم و بالضبط من دائرة عين تادلش الشهيد " بريجة عبد الله " . نحاول من خلال هذا العمل الإعلامي أن نعرف بشهيد ضحى بالغالي و النفيس في سبيل الوطن و كغيره من الشهداء و الكثير منهم من أصبحوا في طي النسيان بالرغم من أنهم تركوا بصمتهم في التاريخ الجزائري و قدموا الكثير للبلاد و لكن تضحياتهم و تاريخهم دفنوا معهم . فلهذا السبب أردنا إحياء و تخليد و لو القليل من ما قدموه

#### 2-المعاينة الميدانية :

تعتبر عملية الاستطلاع أو المعاينة أهم المراحل في إعداد الروبورتاج ، ذلك قبل البدء في عملية التصوير حيث قمنا بوضع خطة اعتمدنا عليها في إنجاز هذا الروبورتاج ، بعد ذلك انتقلنا إلى عنصر الملاحظة حيث قمنا بزيارة منزل الشهيد لأخذ الموافقة و أيضا الأماكن التاريخية المتعلقة به و المكان أو البلدية التي كان يقطن فيها و أيضا قمنا بزيارة مديرية المجاهدين و كل هذا من أجل تحديد الأماكن المراد تصويرها و زوايا و أوقات التصوير بعد موافقة أصحابها.

### 3- السيناريو النهائي :

في هذا الروبورتاج ارتأينا أن نستهل بجزء من مقابلة مع ابن الشهيد و عضو في المكتب البلدي لمنظمة أبناء الشهيد و هو يتكلم عن وسام الشهيد.

و لإظهار الموضوع الذي نحاول معالجته ، اعتمدنا على بعض اللقطات من أفلام جزائرية ثورية ، مثل لقطة عامة لدبابات المستعمر وسط القرى الجزائرية و تليها لقطة صدرية لسجين رفقة شرطيين من فيلم أحمد زبانه مع آية قرآنية .

و لكي ندخل في الحديث عن الشهيد "بريجة عبد الله" ، اعتمدنا على لقطة عامة لخلفية لصورة شهيد مصحوبة بكلمات شعرية و لأننا عالجنا الموضوع في دائرة عين تادلس تلتها لقطة عامة لتمثال لمحارب يحمل السلاح و علم الجزائر يعلو نصب تذكاري محفور عليه قائمة لأسماء شهداء دائرة تادلس ، ثم لقطات متنوعة لتمثال المحارب و بعدها تأتي لقطة قريبة لبعض أسماء شهداء عين تادلس ، ثم لقطات للساحة التي منصوب عليه تمثال المحارب و بعض من المارة و شوارع دائرة عين تادلس .

ثم ندخل في صلب موضوعنا بلقطة عامة للأرض التي يتواجد بها منزل الشهيد "بريجة عبد الله" ، ثم تليها لقطة عامة متحركة من اليمين إلى اليسار للأرض التي أستشهد فيها بريجة و رفيقه سي واضح ، ثم تأتي لقطة صدرية للسيد بريجة الحبيب ( ابن الشهيد بريجة ) ليعرفنا عن أبيه الشهيد سي واضح ، و في نفس الوقت تأتي خلفية لمنطقة من دوار أولاد محمد بلقطة عامة ، ثم تليها لقطة عامة مقربة من الخصر للسيد (بلال دقيوس) ، مدير متحف المجاهد لولاية مستغانم و المعارك التي خاضها ، ثم العودة إلى دوار أولاد محمد بلقطة عامة لابن الشهيد الثاني بريجة محمد ليرينا بالضبط أين أستشهد والده ، ثم يعود السيد (بلال دقيوس) هذه المرة للحديث عن منطقة عين تادلس كواحدة من أهم المناطق الثورية في مستغانم بحيث عرفت العديد من المعارك و العمليات الفدائية مع خلفية متحركة بلقطة عامة لدمى لتجسيد بعض من صور الثورة التحريرية المتواجدة بمغارة متحف المجاهد لولاية مستغانم ، ثم تليها مقابلة مع السيد بريجة الحبيب ( ابن الشهيد بريجة ) ليتحدث كيف تمت

عملية اغتيال بريجة عبد الله و رفيقه سي واضح و عن مكان دفنهم ، ثم بعدها مباشرة بلقطة أمريكية متحركة من اليمين إلى اليسار للابن الثاني ( بريجة محمد ) في وسط عين المكان أين تم اغتيال بريجة عبد الله و سي واضح ، و بعدها تليها لقطات متنوعة للمنزل القديم للشهيد بريجة عبد الله و التي توحى لنا أنه مهجور تماما لم يبقى به فقط بعض الخردوات ، ثم للتعرف أكثر على كفاح بريجة تأتي لقطة مقربة من الخصر لشاهد عيان السيد (بوفضة محمد ) كان حاضرا لحظة استشهاد بريجة عبد الله و بحيث يعرفه حق المعرفة ليقص لنا بعض عن كفاح بريجة ضد الاستعمار و كيف كان له الدور في منطقة عين تادلس ، ثم تليها لقطة قريبة لوسام للشهيد محفور عليه آية قرآنية، ثم بلقطة مقربة من الخصر لابن الشهيد بريجة ، ليتحدث عن استلام وسام أبيه الراحل و أنه مهما استلم من أوسمة فإنها لا تكفي في حقه ، ثم تليها لقطة صدرية لزوجة الشهيد و المجاهدة بن يوسة يمينة طريجة الفراش ، ثم بعض اللقطات المتنوعة لإبراز ملامح زوجة الشهيد ، ثم العودة بلقطة مقربة من الخصر لابن الشهيد ليتحدث عن والدته و المجاهدة بن يوسة يمينة و كيف هي كافحت ، ثم لقطة مقربة من الخصر بالنسبة لبريجة الحبيب و صدرية بالنسبة للمجاهدة ، ثم تليها لقطة متحركة قريبة لصورة لأحد شهداء الوطن ، ثم العودة للمجاهدة بن يوسة يمينة بلقطة قريبة ، و أيضا لقطة قريبة لقبر الشهيد بريجة عبد الله و رفيقه الشهيد سي واضح ثم و في الختام لقطة عامة لتلاميذ إبتدائية كبرجي رفقة مريهم عند سارية العلم من أجل رفعه و تحيته ثم لقطة قريبة للعلم الجزائري و هو يرفرف.

### 2/مرحلة التصوير :

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و معاينة الأماكن و الشخصيات و وضع مخطط العمل ، تنقلنا إلى بلدية عين تادلس لنقوم بعملية التصوير و التي تمت بكاميرا هاتف Samsung m 21 و كانت على مر 3 أسابيع و لكن بإنقطاع ، حيث قمنا بتصوير معلم أثري للمدينة و أيضا له علاقة بالشهيد و أيضا بعض من شوارعها و بعدها كان لنا لقاء مع السيد حبيب بريجة بحيث توجهنا إلى منزله لتصوير وسام للشهيد و تصوير مقابلة معه و مع

زوجة الشهيد "يمينة بن يوسة" و بعدها إنتقلنا بالسيارة إلى الريف إلى أولاد محمد بحيث صورنا المنزل القديم للشهيد و أين توفي بالرغم من أنه اليوم كان جد ممطر و لكننا لم نرد أن نؤجل التصوير ، و أيضا كانت لنا مقابلة مع شاهدين عيان ، الأول بدوار أولاد محمد و الثاني في وسط مدينة عين تادلس السيد بوفضة محمد.

عدنا إلى المدينة و تتبعنا جدول المواعيد التي كانت لدينا مع شخصيات متعددة من أجل التصوير و الحديث عن الموضوع المعالج، لكن المواعيد لم تكن كما كان مخطط لها و كنا نضطر للذهاب و العودة مرارا و تكرارا من أجل مقابلات ، فالأول كان لنا مقابلة مع مديرة مديرية المجاهدين و لكن للأسف تلقينا الرفض بحجة المديرية لا تصور مقابلات مع الطلبة ، فتم إرسالنا لرئيس مصلحة التراث التاريخي و الثقافي لتصوير مقابلة معه و لكن أيضا نفس الشيء كنا نضطر للذهاب و العودة بدون جدوى فلهذا اضطررنا لإلغاء مديرية المجاهدين من خطة العمل بالرغم من أن إضافتها كانت ستعطي وزن للروورتاج ، و أيضا كان لنا موعد مع الأستاذ دقيوس بلال و مدير متحف المجاهد بسمتغانم ، و هو الآخر أيضا قمنا بتصوير مقابلة معه ، و كنا نصور كل ما له علاقة بالروورتاج.

### 3-مرحلة ما بعد التصوير :

#### البطاقة الفنية :

الموضوع : روبرتاج مصور حول الشهيد بريجة عبد الله و زوجته المجاهدة بن يوسة يمينة

العنوان : جاهد في صمت .. و رحل في صمت

مدة التصوير : 14 دقيقة

الكاميرا المعتمدة : كاميرا هاتف - Samsung m31

خلية التركيب : TRK PRODUCTION

التركيب : بن مهدي نور الهدى

نظام التركيب : رقمي

برامج التركيب : adobe premiere/cupcut

**الصوت :** الميكرفون المستعمل ( ميكرفون الهاتف ) الموسيقى المستخدمة في المونتاج)

آية قرآنية ، أغاني وطنية ) + تعليق + تصريحات + ضوضاء الشارع

**إعداد و تقديم :** بن مهدي نور الهدى / بن هنو هاجر

**التصوير :** بن مهدي نور الهدى / بن هنو هاجر

**الإشراف :** الأستاذة نورية عيسى عبيد

**الجمهور المستهدف :** الأساتذة و الطلبة من حيث البث

الجمهور العام من حيث الموضوع

### التعليق:

والتعليق يتضمن الحديث والكلام الذي حررناه بناء على اللقطات والمعطيات التي لدينا ليندرج معه فيما بعد، ومنه يجب أن يتماشى التعليق والتركيب النهائي لمصورة الملتقطة.

.....موسيقى.....

" و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون " ..

في أسرة ثورية مفعمة بروح الوطنية .. برزت عظمة الرجل الشهيد الذي رفع شعار التحرر عنوان له.. رجل شكل عقدة للجيش الفرنسي .. سليمان اسمه الثوري و اسمه

الحقيقي "بريجة عبد الله" كانت تحركاته بارزة في منطقة أولاد محمد بدائرة تادلس اعتقل و عذب و استشهد على يد العدو الفرنسي بعدما حوصرت قرية أولاد محمد بالدبابات و

المظليين من كل الاتجاهات بعد وشاية من طرف أحد مخبري فرنسا و رفيقه الشهيد "سي واضح" . سليمان استشهد أمام منزله و أعين زوجته بعدما قام الجيش الفرنسي بإحاطة

المكان ومراقبته

هذا المنزل الذي قامت فرنسا ببنائه من اجل أن يسكنه أبناء سليمان بعدما أحرقت لهم منزلهم

بما فيه من أغراض لا يزال قائما إلى يومنا هذا .

سليمان يشهد له سكان المنطقة بتضحياته و نشاطه النضالي .. لم يكن له الحظ لحضور و استلام وسام الذاكرة إجلالا لما قدمه للجزائر و هو ما دفع السلطات لتكريم عائلته و منحهم هدايا شرفية تكون بمثابة شهادة تقدير و عرفان لتضحياته و الدفاع عن كرامة وطنه الغير قابل للمساومة .

هذه الأرض الطاهرة التي استشهد فيها سليمان و رفيقه ستبقى شاهدة على كل قطرة دماء نزلت من أجسادهم .

بإرادة أذابت حديد المستعمر الغاشم .. زوجة الشهيد التي لازالت على قيد الحياة هي الأخرى جاهدت و كافحت ضد العدو و عايشت الكثير من تاريخ أحداث ثورة الحرير الخالدة في عز شبابها . تزلت في عمر 37 سنة اسمها "بن يوسه يمينة" من مواليد 1920 و كانت شاهدة على مقتل زوجها .

ما أجمل أن نرف لأرواح الشهداء أرقى الأدعية و الترحم و ما أجمل أن نعترف لهم بالجميل على السلم الذي نعيش في رحابه و الاستقلال بفضل الله ثم بفضلهم . حتى و أن تذكرناهم بمحطات تناساها الزمن سيبقى الشهداء و المجاهدين الدين لن ينساهم سجل التاريخ الحافل بأمجاد الجزائر ... فالمجد و الخلود لشهائنا الأبرار .

تحيا الجزائر حرة مستقلة

### المشاهدة:

كان الروبورتاج تاريخي متوسط المدة الزمنية حيث مدته 14 دقيقة، لذلك كان علينا اختيار اللقطات و الفيديوهات أو المشاهد التي يمكننا توظيفها في الروبورتاج ، لكن قبل عملية الاختيار قمنا بمشاهدتها مرارا و تكرارا، حتى نستوعب كل اللقطات و استلهم منها أفكار جديدة لم تتكون لدينا من قبل ، كما تسنى لنا من خلالها مراجعة ما قمنا بجمعه في حالة ما إذا كان هناك نقص في المشاهد أو لا، أو إن كان يستلزم إعادة تصوير مشاهد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق بعجي: تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط

### التركيب والمزج:

#### التركيب:

هو عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصوت والصورة) في تتابع وتناسب بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب (ترتيبها وسياقها بمعنى تركيب الصورة وجعلها بشكل متناسق)

يعرف التركيب بأنه :عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تعني تشذيب وتهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية، وإضافة لقطات (ما وتبديل وترتيب اللقطات بطريقة مخالفة لترتيب تصويرها)<sup>1</sup>

#### المزج:

هو المرحلة الأخيرة في الإخراج و أصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، أو بالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى و التعاليق والمؤثرات الصوتية وأحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة (المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد)

بعد انتهاء عملية التصوير، تكونت لدينا المادة الفيلمية الخام، حيث قمنا بنقلها الهاتف إلى قمنا بمشاهدة هذه المادة عدة مرات ، جهاز الحاسوب بأستوديو adobe premiere et cupcut متكررة بدقة وتركيز بغرض انتقاء أحسن ما نحتاجه من مشاهد ولقطات وما يمكن الاستغناء عنه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عزت ، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جدة، 1982 ، ص215

<sup>2</sup> قاسم حول سعدون واخرون،الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع و الاعلان، طرابلس،



بعد ذلك قمنا بترتيب اللقطات و ذلك حسب السيناريو النهائي الذي وضعناه باستخدام نظام التركيب ثم قمنا بمزجه مع التعليق مع الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، وإضافة الموسيقى المناسبة للموضوع ومزجها بطريقة فنية راعينا فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد، دامت هذه المرحلة سبعة أيام.

#### 6- شارة البداية:

رورتاج حول الشهيد بريجة عبد الله و زوجته المجاهدة بن يوسه يمينة

بعنوان :

جاهد في صمت و رحل في صمت

#### 7- شارة النهاية :

اعداد و تقديم :

بن هنو هاجر / بن مهيدي نور الهدى

تصوير:

بن هنو هاجر / بن مهيدي نور الهدى

اخراج :

بن مهيدي نور الهدى / بن هنو هاجر

السنة الجامعية : 2022/2021

### الصعوبات :

يواجه كل باحث صعوبات جمة أثناء إجراء بحثه أو دراسته، و من بين الصعوبات التي واجهتنا كان أولها نقص الإمكانيات، و تعنت الحالات المعنية ببحثنا و رفضها فكرة التصوير أو الحديث معنا.

و كذلك التنقل بين مختلف الأماكن في المدينة و خارجها، أيضا عدم الاستجابة من طرف بعض الشخصيات في المؤسسات المعنية و انشغال بعضها مما اضطرنا إلى الذهاب مرارا و تكرارا من أجل إجراء مقابلات.

و أيضا عدم توفر كتب متخصصة و مصادر مكتوبة عن تاريخ المنطقة.

# التقطيع الفني

الصوت	الوقت	المضمون	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	رقم المشهد
تصريح+موسيقى+مؤثر صوتي	5 ثا	مقابلة مع ابن الشهيد و عضو في المكتب البلدي لمنظمة أبناء الشهداء	ثابتة من الامام	لقطة مقربة من الخصر	1	1
تعليق+موسيقى	4 ثا	دبابات المستعمر وسط القرى الجزائرية	ثابتة من الامام	لقطة عامة	1	2
تعليق+موسيقى	5 ثا	لمرأة الجزائرية القديمة تحمل حطبا فوق رأسها مع أطفال القرية	ثابتة من الخلف	لقطة أمريكية	1	3
اية قرآنية	3 ثا	سجين رفقة شرطيين من فيلم أحمد زبانة	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	1	4
اية قرآنية	2 ثا	3 أشخاص داخل السجن مأخوذة من فيلم أحمد زبانة	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2	4
اية قرآنية	3 ثا	سجين و هو يترصدهم في الخارج	ثابتة من الامام	لقطة قريبة جدا	3	4
اية قرآنية	3 ثا	لحظة اعدام الشهيد أحمد زبانة داخل السجن و بحضور البعض من قادة الجيش الفرنسي	ثابتة من الخلف	لقطة عامة	4	4

تعليق+موسيقى	4ثا	خلفية لصورة شهيد مصحوبة بكلمات شعرية	متحركة من الأعلى الى الأسفل	لقطة عامة	1	5
تعليق+موسيقى	5ثا	تمثال لمحارب يحمل السلاح و علم الجزائر يعلو نصب تذكاري محفور عليه قائمة لأسماء شهداء دائرة تادلس	متحركة من الأعلى الى الأسفل	لقطة عامة	1	5
تعليق+موسيقى	3ثا	تمثال المحارب	ثابتة من الأمام	لقطة عامة	1	5
تعليق+موسيقى	2ثا	البعض من أسماء شهداء تادلس	ثابتة من الأمام	لقطة قريبة	2	5
تعليق+موسيقى	3ثا	الساحة التي منصوب عليها تمثال المحارب+ شارع و مارة	متحركة من اليمين الى اليسار	لقطة عامة	1	4
تعليق+موسيقى	4ثا	الأرض التي يتواجد بها منزل الشهيد بريجة عبد الله	متحركة من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	1	5
تعليق+موسيقى	4ثا	الأرض التي استشهد فيها بريجة عبد الله و رفيقه سي واضح	متحركة من اليمين الى اليسار	لقطة عامة	2	5
تصريح	1د	مقابلة مع ابن الشهيد بريجة حبيب و عضو في	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	1	6

		المكتب البلدي لمنظمة أبناء الشهداء				
تصريح	4ثا	منطقة من دوار أولاد محمد - بلدية تادلس	متحركة من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	1	7
تصريح	2د	مقابلة مع ابن الشهيد بريجة حبيب	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	1	6
تصريح	1د	مقابلة مع مدير متحف المجاهد بلال دقيوس لولاية مستغانم	ثابتة من الأمام	لقطة مقرية من الخصر	1	8
تصريح	15ثا	ابن الشهيد بريجة محمد وسط الأرض التي استشهد فيها والده	متحركة من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	3	5
تصريح	1د	مقابلة مع مدير متحف المجاهد لولاية مستغانم	ثابتة من الأمام	لقطة مقرية من الخصر	2	8
تصريح	5ثا	دمى لتجسيد صور من الثورة التحريرية متواجدة بمغارة متحف المجاهد لولاية مستغانم	متحركة من اليمين الى اليسار	لقطة عامة	3	8
تصريح	45ثا	مقابلة مع ابن الشهيد بريجة حبيب	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	1	6

تصريح +صوت المطر	23ثا	مقابلة مع الابن الثاني للشهيد بريجة محمد و بالضبط في عين المكان التي استشهد فيها بريجة عبد الله و رفيقه سي واضح	متحركة من اليمين الى اليسار	لقطة أمريكية	3	5
تعليق +موسيقى	5ثا	المنزل القديم للشهيد بريجة عبد الله	متحركة من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	1	5
تعليق +موسيقى	5ثا	المنزل القديم للمجاهد و هو مهجور تماما و به فقط بعض الخردوات	متحركة من اليمين الى اليسار	لقطة قريبة	3	5
تصريح	1د	مقابلة مع شاهد عيان على استشهاد بريجة عبد الله	ثابتة من الأمام	لقطة مقربة من الخصر	1	9
تعليق +موسيقى	30ثا	وسام الشهيد محفور عليه آية قرآنية	ثابتة من الأمام	لقطة قريبة	1	10

تصريح	25ثا	مقابلة مع ابن الشهيد و عضو في المكتب البلدي لمنظمة أبناء الشهداء	ثابتة من الأمام	لقطة مقربة من الخصر	1	11
تعليق+موسيقى	10ثا	زوجة الشهيد و المجاهدة بن يوسة يمينة مستلقية على الفراش	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	1	12
تعليق + موسيقى	8ثا	ملامح وجه المجاهدة بن يوسة يمينة	ثابتة من الأمام	لقطة قريبة	1	12
تعليق+موسيقى	8ثا	المجاهدة بن يوسة يمينة	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	1	12
تعليق+موسيقى	46ثا	مقابلة مع ابن الشهيد بريجة حبيب حول المجاهدة بن يوسة يمينة	ثابتة من الأمام	لقطة مقربة من الخصر	1	6
تصريح + مؤثر صوتي	35ثا	مقابلة مع ابن الشهيد بريجة حبيب حول والدته المجاهدة بن يوسة يمينة	ثابتة من الأمام	لقطة مقربة من الخصر بالنسبة لبريجة حبيب و صدرية بالنسبة للمجاهدة	1	12
تعليق+موسيقى	10ثا	صورة لأحد شهداء الوطن	متحركة من الأسفل إلى الأعلى	لقطة قريبة	1	13



تعليق+موسيقى	9ثا	المجاهدة بن يوسة يمينة	متحركة من الأعلى الى الأسفل	لقطة قريبة	1	12
تعليق+موسيقى	5ثا	قبر الشهيد بريجة عبد الله و رفيقه الشهيد سي واضح	ثابتة من الأمام	لقطة قريبة	1	14
تعليق+موسيقى	12ثا	تلاميذ ابتدائية كبرجي رفقة مديرهم عند سارية العلم من أجل رفعه و تحيته	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	لقطة عامة	1	15
موسيقى	6ثا	العلم الجزائري و هو يرفرف	ثابتة من الأعلى	لقطة قريبة	1	15
تعليق+موسيقى	8ثا	العلم الجزائري و هو يرفرف	ثابتة من الأعلى	لقطة قريبة	1	15

# الخاتمة

خاتمة :

ختاما لهذه الدراسة العلمية التي تناولت فيها جوانب من مسيرة أحد إطارات الولاية الخامسة الشهيد بريجة عبد الله و دوره في الثورة التحريرية الكبرى ، من 1957 إلى غاية استشهاده 1958، نجد بريجة عبد الله وهب كل حياته و كرسها لخدمة الجزائر من أجل استقلالها بين الأمم، و لم يكن يهيمه أي خطر يواجهه بحيث كان عرضة للمضايقة و الاستفزاز من طرف السلطات الفرنسية التي جعلت منه هدفا لا بد من إبعاده خاصة لما تميز به من حنكة عسكرية و بعد أن تم إلقاء القبض عليه قدمت له فرنسا شتى المغريات لما أعجبوا بكفاءته في التخطيط العسكري إلا أنه ظل صامدا متمسكا بمبادئ الثورة و لعجز فرنسا أمام صلابته و قوة إيمانه ، قاموا باغتياله هو و رفيقه الشهيد سي واضح .

و ما هذا إلا القليل الذي يؤكد مدى مساهمته و دوره في الثورة الذي لا ينكره إلا جاحدا .

و في الأخير نأمل أن نكون قد قمنا بإنصاف رجل حر، محاولين بذلك إظهار دوره في الثورة التحريرية.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

### القواميس :

1. محمد عزت ، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جدة، 1982 .

### الكتب:

1. ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009 .
2. عبد الرزاق بعجبي :تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011 .
3. عبد العال رزاقى مهارات الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة 2008 .
4. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية إلى غاية 1962، دار الغرب الإسلامي ، ط1 ، 1997.
5. قاسم حول سعدون و اخرون،الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو،المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الاعلان،طرابلس.
6. محمد الدورويي :الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996.
7. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010 .
8. نصر الدين لعياضي اقتربات نظرية من النوع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2007.

## الدوريات :

1. بيان فاتح نوفمبر 1954،ملفات وثائقية رقم 24 : نصوص أساسية لجبهة التحرير الوطني 1954-1962.
2. الجزائر : وزارة الإعلام و الثقافة، 1976.
3. وثيقة من مديرية المجاهدين و ذوي الحقوق لولاية مستغانم .  
المواقع الالكترونية:

1. بوعزة، جريدة الجمهورية ، 2019/11/15، قصة الرصاصة الأولى بسيدي علي بمستغانم قبل دقائق من منتصف ليلة نوفمبر ،تم الإطلاع عليه بتاريخ 2022/05/05  
<https://www.djazairss.com/eldjoumhouria/172037>

# الملاحق



الملحق رقم 01:



الملحق رقم 02:



## الملحق رقم : 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية المجاهدين وذوي الحقوق

لولاية مستغانم



### نبذة تاريخية عن الشهيد "بريجة عبد الله"

ولد الشهيد "بريجة عبد الله" المدعو "سليمان" بتاريخ  
11 جويلية 1920 ببلدية عين تادلس، ابن محمد ودرقاوي يامنة ،  
كان إلتحاقه بصفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني  
عام 1957 بالولاية الخامسة، المنطقة الرابعة، الناحية الثالثة،  
وبقي يناضل من أجل تحرير الوطن إلى أن سقط شهيدا بتاريخ  
20 جويلية 1958 .

\* المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار \*

## الملخص :

الشهيد بريجة عبد الله و دوره في الثورة التحريرية الكبرى ، من 1957 إلى غاية استشهاده 1958، نجد بريجة عبد الله وهب كل حياته و كرسها لخدمة الجزائر من أجل استقلالها بين الأمم،و لم يكن يهمه أي خطر يواجهه بحيث كان عرضة للمضايقة و الاستفزاز من طرف السلطات الفرنسية التي جعلت منه هدفا لا بد من إبعاده خاصة لما تميز به من حنكة عسكرية و بعد أن تم إلقاء القبض عليه قدمت له فرنسا شتى المغريات لما أعجبوا بكفاءته في التخطيط العسكري إلا أنه ظل صامدا متمسكا بمبادئ الثورة و لعجز فرنسا أمام صلابته و قوة إيمانه ، قاموا باغتياله هو و رفيقه الشهيد سي واضح.

الكلمات المفتاحية : الشهيد بريجة عبد الله - الثورة التحريرية- حنكة عسكرية- التخطيط العسكري - الثورة.

## Summary:

Martyr Brija Abdullah and his role in the great liberation revolution, from 1957 until his martyrdom 1958, we find Brija Abdullah who gave his whole life and devoted it to serving Algeria for its independence among the nations, and he did not care about any danger he faced as he was subject to harassment and provocation by the The French authorities, which made him a target, had to be expelled, especially for his military prowess. After he was arrested, France offered him various temptations. They admired his efficiency in military planning. However, he remained steadfast, adhering to the principles of the revolution, and France's inability in front of his toughness and strength of faith. They assassinated him and his companion, the martyr Si clear

## Keywords:

Martyr Brija Abdullah - Liberation Revolution - Military acumen -  
.Military Planning - Revolution